

القيادة المركزية: استشهاد القادة الأبطال لن يثني الأجيال الجديدة عن انتهاج درب المقاومة

البعث



يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

السبت ٢٨ أيلول ٢٠٢٤ العدد ١٧٧٥٦

دمشق- البعث

إبان الجريمة الإرهابية الإسرائيلية التي أدت إلى استشهاد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني، أكدت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بيان اليوم، أن حزب البعث إذ يدين بأشد العبارات الجريمة الجبانة التي استهدفت قائد المقاومة الوطنية اللبنانية، وعدد من رفاقه، ويحمل كيان الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة. وتابعت القيادة: إنما يؤكد حزب البعث أن الشعب العربي السوري الأبي فقد باستشهاد السيد نصر الله شريكاً وقيادياً جمعاً معه تاريخ طويل حافل بالانتصارات ووحدة الدم ووضوح الرؤية، وأن مسيرته البطولية ستبقى حافزاً للأجيال القادمة لمواصلة نضالها من أجل تحرير جميع الأراضي العربية المحتلة. وأردف البيان: لقد مثل سماحة السيد نصر الله العنفوان المقاوم بأنقى وأنصح صورته، وقدم للأحرار والشرفاء في العالم أنموذجاً نابضاً للمقاومة المتجدرة ضد قوى الاستكبار والتسلط والهيمنة، مبيناً أن الشهيد نصر الله وسم مرحلة مشرقة من الكفاح الوطني والعربي والإسلامي الحديث ضد العدو الصهيوني وداعميه، وألهم، وسيلهم، الأجيال المتعاقبة بمعاني حتمية الانتصار والصدق في العقيدة، والثبات على المبدأ، فكان أن مرغ أنف الصهاينة بالخرى والعار، وأذل جيش الاحتلال خلال ثلاثين عاماً.

التتمة.. ص ٢

نصر الله شهيداً.. المقاومة مستمرة

سورية تعلن الحداد لثلاثة أيام: الكيان الصهيوني يتحمل مسؤولية عواقب العدوان

بيروت- سانا

أعلن حزب الله اللبناني عن استشهاد أمينه العام السيد حسن نصرالله خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان، وقال الحزب في بيان: "سماحة السيد، سيد المقاومة، العبد الصالح، انتقل إلى جوار ربه ورضوانه، شهيداً عظيماً، قائداً بطلاً، مقداماً شجاعاً، حكيماً مستبصراً مؤمناً، ملتحقاً بقافلة الشهداء"، مضيفاً: "التحق سماحة السيد حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله برفاقه الشهداء العظام الخالدين الذين قاد مسيرتهم نحواً من ثلاثين عاماً. قادهم فيها من نصر إلى نصر مستخلفاً سيد شهداء المقاومة الإسلامية عام ١٩٩٢ حتى تحرير لبنان ٢٠٠٠، وإلى النصر الإلهي المؤزر ٢٠٠٦ وسائر معارك الشرف والغذاء، وصولاً إلى معركة الإسناد والبطولة، دعماً لفلسطين وغزة والشعب الفلسطيني المظلوم".

وتابع البيان: "إننا نعزي المجاهدين والمؤمنين وأمة المقاومة وشعبنا اللبناني الصابر والمجاهد والأمة الإسلامية جمعاء وكافة الأحرار والمستضعفين في العالم، وعائلته الشريفة الصابرة، ونبارك لسماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله نيله أرفع الأوسمة الإلهية، محققاً أعلى أمانيه وأسمى مراتب الإيمان والعقيدة الخالصة. شهيداً على طريق القدس وفلسطين، ونعزي ونبارك برفاقه الشهداء الذين التحقوا بموكبه الطاهر والمقدس إثر الغارة الصهيونية الغادرة على الضاحية الجنوبية".

التتمة.. ص ٢

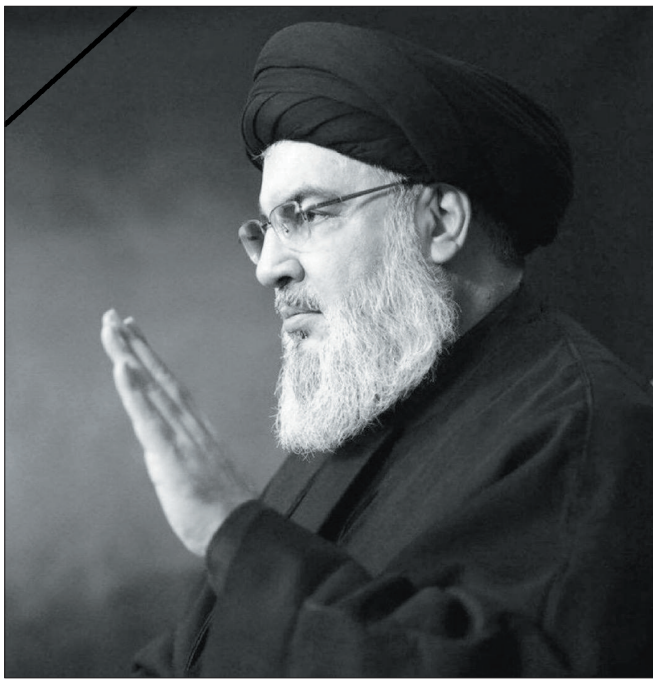
دمشق- سانا

تشارك الجمهورية العربية السورية الشعب اللبناني الشقيق أحزانه بمصابه الجلل باستشهاد سماحة السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله.

وتعلن حكومة الجمهورية العربية السورية الحداد الرسمي العام لمدة ثلاثة أيام، وتنكس الأعلام في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية وفي جميع السفارات والهيئات الدبلوماسية في الخارج طيلة هذه المدة. إلى ذلك أدانت الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات العدوان الإجرامي الإسرائيلي وحملت كيان الاحتلال المسؤولية الكاملة عن عواقبه الجسيمة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: فقد لبنان الشقيق اليوم سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، إثر عدوان إسرائيلي غاشم وجبان استهدف منطقة سكنية في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت بأطنان من القنابل المدمرة، ما أدى إلى استشهاده إلى جانب عدد كبير من المدنيين الأبرياء، مضيفاً: إن الكيان الصهيوني يؤكد من خلال هذا العدوان الدنيء - مرة أخرى - على سمات الغدر والجبن والإرهاب التي نشأ عليها، وانتفاء أي قيم أخلاقية لديه، وهمجية واستهتار بكل المعايير والقوانين الدولية.

التتمة.. ص ٢



اتحاد علماء بلاد الشام والمجلس العلمي الفقهي: إن طريق القدس وفلسطين الذي رواه السيد حسن نصر الله بدمائه سيبقى طريقنا حتى النصر

في إطار توجيهات الرئيس الأسد.. قافلة مساعدات طبية من سورية إلى لبنان محملة بـ 20 طناً من المواد الإسعافية والأدوية

دمشق- سانا

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس بشار الأسد بالوقوف إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق واستجابة للوضع الإنساني إثر تداعيات العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان، أرسلت وزارة الصحة اليوم قافلة مساعدات طبية تسلمتها وزارة الصحة اللبنانية عبر معبر جديدة يابوس على الحدود السورية اللبنانية.

مدير الإمداد في وزارة الصحة محمد شما أوضح في تصريح للإعلاميين أن القافلة تقدر حمولتها بـ ٢٠ طناً، وتتضمن ٤٢ مادة مطلوبة، ولا سيما في مجال الاستجابة الإسعافية، ومنها (أدوية عمليات - التهاب - تخدير - قلبية - همضية - أطفال - سيرومات)



ومستهلكات طبية متنوعة منها صناديق طوارئ وحقائب إسعافية. من جانبها مديرة الوقاية الصحية في وزارة الصحة اللبنانية الدكتورة جويس حداد أكدت أهمية الدعم الذي قدمته سورية عبر إرسالها قافلة تتضمن عدداً كبيراً من الأدوية الطبية ومعدات الطوارئ، متوجهة بالشكر إلى سورية الدولة الشقيقة التي كانت مع الشعب اللبناني في كل الظروف.



دمشق- سانا

أكد اتحاد علماء بلاد الشام والمجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف وعلماء الجمهورية العربية السورية أن راية السيد حسن نصر الله لن تسقط وأن النهج الذي روى عليه المقاومين لن يزول، وأن صوت الحق سيبقى مزللاً في وجه الصهاينة، وأن طريق القدس وفلسطين الذي رواه بدمائه سيبقى طريقنا جميعاً حتى النصر والتحرير. وفي بيان له قال الاتحاد: "نتقدم بخالص العزاء إلى حزب الله وإلى الأمة العربية والإسلامية وإلى كل أحرار العالم، مؤكداً أن راية السيد

اللجنة العليا للإغاثة تبحث الاستجابة الطارئة واللازمة للوافدين من لبنان الشقيق

ص ٤

"أصدقاء الدفاع عن الميثاق" يعتمدون إعلاناً حول بذل الجهود لإنهاء الاحتلال للأراضي العربية

ص ٣

اجتماع لوزراء خارجية الدول الضامنة لعملية أستانا

ص ٢

سورية: إصرار الكيان الصهيوني على ارتكاب جرائم الحرب سيجر المنطقة لتصعيد خطير



الاحتلال لا يسقط بالتقادم وأن الشعوب الحرة تنتفض من تحت الرماد مهما طال يد البغي والعدوان.

التي لم تشهد البشرية مثيلاً لها منذ عقود، مجددة التأكيد على حق شعوب المنطقة بالدفاع عن نفسها في مواجهة هذا العدوان الإسرائيلي. .. الاشتراكيين العرب يدين الصمت الدولي إزاء جرائم كيان الاحتلال في لبنان من جانبه، أدان حزب الاشتراكيين العرب بشدة الصمت الدولي إزاء تصعيد كيان الاحتلال الإسرائيلي جنونه العسكري واعتماده سياسة الأرض المحروقة ضد أهداف مدنية في لبنان، ما أدى لارتقاء عشرات الشهداء وإصابة المئات ونزوح آلاف المدنيين من بيوتهم، مؤكداً حق لبنان في المقاومة والدفاع عن أرضه، معرباً في بيان له، استغرابه من أن هذا التصعيد الإسرائيلي يتم بالتزامن مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تحدد أولى أهدافها الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ولا يكف مجلس الأمن الدولي نفسه عن التدخل تحت أحكام البند السابع لإنهاء الحرب وإدانة العدوان الإسرائيلي. وأردف الحزب: إن هذا الصمت الأممي ليس وليد اللحظة، فلا يزال مجلس الأمن يتغافل عن عدم التزام الاحتلال الإسرائيلي بالقوانين والقرارات الدولية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة، وهو ما يؤكد الانتقائية الأممية في تنفيذ القرارات الدولية، مشدداً على أن المقاومة حق مشروع ضد

دمشق-سانا

أدانت سورية بأشد العبارات الجرائم المتواصلة للكيان الإرهابي الإسرائيلي واستهدافه لمربع سكني في ضاحية بيروت الجنوبية، مؤكدة أن الإصرار على هذه الجرائم اللاإنسانية سيجر المنطقة برمتها نحو تصعيد خطير يصعب التنبؤ بنتائجه. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: "يستمر الكيان الإسرائيلي في حربه الوحشية على دول المنطقة، في فلسطين ولبنان وسورية، حيث ارتكب مساء أمس جريمة جديدة بحق الإنسانية باستهدافه لمربع سكني في الضاحية الجنوبية في العاصمة بيروت، ما أدى لتدمير عدد من الأبنية فوق رؤوس ساكنيها من المدنيين الأبرياء". وأضافت الخارجية: "تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات كل هذه الجرائم المتواصلة، مجددة تأكيدها على أن إصرار الكيان الإسرائيلي على سفك الدماء وارتكاب جميع أنواع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يندى لها الجبين سيؤدي إلى جر المنطقة برمتها نحو تصعيد خطير يصعب التنبؤ بنتائجه". وختمت الخارجية: "سورية تستنكر صمت العالم أمام هول هذه الجرائم

القيادة المركزية: استشهاد القادة الأبطال / تمة

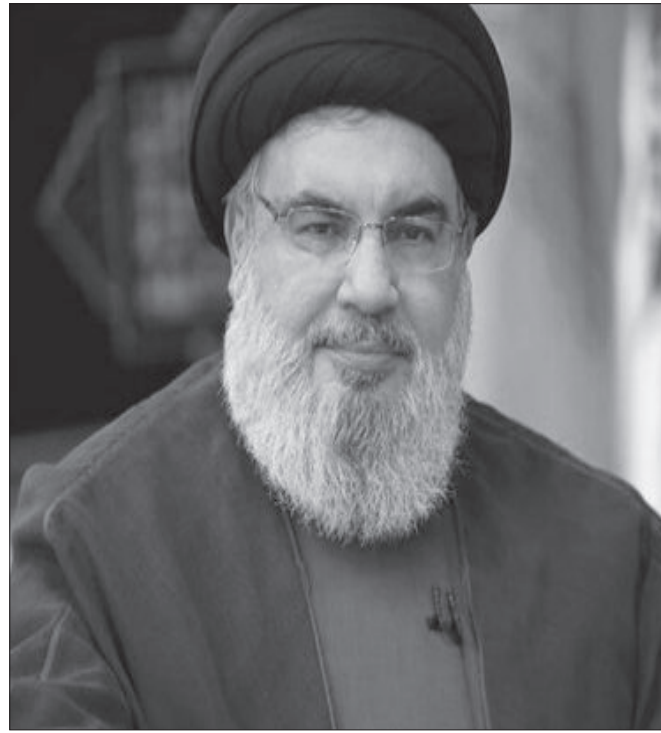
يستمر بوجود الآخر، وهو لن يزيدنا إلا إصراراً على تحقيق النصر، والإيمان بعدالة قضيتنا والتمسك بالمقاومة لاستعادة الحقوق المغتصبة، ولطالما كان تاريخ الصراع العربي الصهيوني، وتاريخ المقاومة ضد الاحتلال والطرسة، معبداً دائماً بالتضحيات، وحافلاً بقوافل الشهداء القادة.

تعيش مرحلة نهوض تاريخية، وأن أجيالنا الجديدة تزداد قناعة كل يوم بأن العدو الغاشم لا يفهم إلا لغة القوة، وأن استشهاد القادة الأبطال لن يثنيها عن انتهاج درب المقاومة. وختمت: إن ارتقاء سماحة السيد نصر الله شهيداً إنما يسجل مرحلة من مراحل الصراع بين مشروعين لا يمكن لأحدهما أن

وشددت القيادة المركزية على أن العملية الإجرامية التي استهدفت قائد المقاومة الوطنية في لبنان وعدد من رفاقه لا تعكس إلا حقيقة واحدة، وهي أن حكومة الاحتلال ماضية في خطأ حساباتها وسوء تقديراتها إلى النهاية، متجاهلة واقع أن الشعوب العربية والإسلامية، ورغم قسوة الظروف الراهنة،

نصر الله شهيداً . . المقاومة مستمرة / تمة

■ ولفتت في بيانها إلى أنه "باستشهاد الأمين العام لحزب الله خسر كل المناضلين من أجل تحرير الأرض، وصون السيادة والاستقلال وحمايتهم، علماً من أعلامهم، وقوة لهم في النضال ضد المعتدين ومقاومة المحتلين. لقد التحق السيد نصر الله، من خلال إسناده لقضية الشعب الفلسطيني، برفاقه الشهداء الذين سبقوه وسجلوا على مدى سنوات انتصارات وصفحات مشرقة في تاريخ هذه الأمة، واضعين تحرير القدس من أيدي المعتصنين نصب أعينهم". وأكد البيان أن "الجمهورية العربية السورية إذ تدين بأشد العبارات هذا الفعل الإجرامي الإسرائيلي، تعرب عن تعازيها للبنان الشقيق، ولكل الأحرار حول العالم باستشهاد قائد المقاومة الوطنية اللبنانية، وتحمل كيان الاحتلال المسؤولية الكاملة عن عواقبه الجسيمة". وختمت الخارجية: "على الرغم من مشاعر الأسى والحزن التي أشاعها نبأ استشهاد السيد نصر الله لدى الأحرار في كل مكان، ولدى الشعب السوري الذي لم ينس يوماً مواقفه الداعمة، فإن مسيرته البطولية ستبقى منارة للأجيال القادمة لمواصلة نضالها من أجل تحرير جميع الأراضي العربية المحتلة، وضمان محاسبة إسرائيل عن أفعالها المشيئة".



■ كما أشار البيان إلى أن "قيادة حزب الله تعاهد الشهيد الأسمى والأقدس والأعلى في مسيرتنا المليئة بالتضحيات والشهداء أن تواصل جهادها في مواجهة العدو وإسناداً لغزة وفلسطين ودفاعاً عن لبنان وشعبه الصامد والشريف. وإلى المجاهدين الشرفاء وأبطال المقاومة المظفرين والمنصورين وأنتم أمانة السيد الشهيد المفدى، وأنتم إخوانه الذين كنتم درعه الحصينة ودره تاج البطولة والفداء، إن قائدنا سماحة السيد ما زال بيننا بفكره وروحه وخطه ونهجه المقدس، وأنتم على عهد الوفاء والالتزام بالمقاومة والتضحية حتى الانتصار". من جهتها، نعت هيئة الرئاسة في حركة أمل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، مؤكدة أن خسارة قمة فذة بحجمه لن تفت عضد المقاومين في مواجهة الإرهاب الصهيوني، وذكرت هيئة الرئاسة في الحركة في بيان: ننعي إلى جماهير أمتنا في لبنان وإلى الأحرار في العالمين العربي والإسلامي رجلاً من الرجال الصادقين الذين لم يخشوا في الله لومة لائم دفاعاً عن الحق والعدالة والحرية والتحرير للأرض والإنسان في لبنان وفلسطين، مضيفاً: إن "هيئة الرئاسة في حركة أمل إذ تشاطر الأخوة في حزب الله وكل المقاومين أسى آيات العزاء والتبريك تعتبر أن خسارة قمة فذة وشجاعة بحجم سماحة السيد حسن نصر الله خسارة لن تفت عضد المقاومين في مواصلة درب الانتصار للحق ودفاعاً عن لبنان في مواجهة الإرهاب الصهيوني وعدوانيته التي تجاوزت كل الحدود والقواعد الأخلاقية والإنسانية". وختم البيان: "عهدنا للشهيد السيد حسن نصر الله ولكل الشهداء الذين قضوا نحبهم، وللمذين ينتظرون أن نبقي الكتف على الكتف والقلب مع القلب والساعد مع الساعد ولن يزيدنا القتل والعدوان إلا ثباتاً دفاعاً عن لبنان".

اجتماع لوزراء خارجية الدول الضامنة لعملية أستانا

شدوا على التأثير المقوض للاستقرار العام بسبب احتدام التصعيد في فلسطين ولبنان، مؤكداً ضرورة زيادة الدعم الخارجي لسورية بما يخدم إعادة إعمارها وتفعيل عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، ومشيرين بهذا الصدد إلى التأثير السلبي للإجراءات الاقتصادية التقييدية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

وأشار بيان الخارجية إلى أن الوزراء الثلاثة ناقشوا مسألة تقديم المساعدة الإنسانية الدولية إلى سورية دون تسييس وتمييز وشروط مسبقة، لافتاً إلى أن وزراء خارجية الدول الثلاث بحثوا مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون مسائل دفع العملية السياسية في سورية، وتفعيل جهود الحوار لما فيه مصلحة السوريين.

موسكو-سانا

بحث وزراء خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف، وإيران عباس عراقجي، وتركيا هاكان فيدان، خلال لقائهم في نيويورك تطورات الأوضاع في سورية ومحيطها. وأفادت الخارجية الروسية في بيان، بأن المشاركين في الاجتماع الذي جرى الليلة الماضية على هامش الدورة الـ ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أكدوا العزم على مواصلة الجهود المشتركة للبلدان الأعضاء في عملية أستانا من أجل الإسهام بإيجاد حل في سورية على أساس احترام سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، مشيرين إلى أهمية عقد الاجتماع الدولي الثاني والعشرين حول سورية في موعد مناسب للجميع وبالتنسيق مع سلطات كازاخستان، مشيرة إلى أن الوزراء أدانوا اعتداءات "إسرائيل" الجوية العشوائية على الأراضي السورية، والتي تعتبر "انتهاكاً فظاً لقواعد القانون الدولي"، كما



الوزير صباغ يبحث مع وزراء خارجية روسيا وبيلاروس وعمان والبحرين والأردن تعزيز علاقات التعاون



والعمل على إنهاء الوجود العسكري غير الشرعي على الأراضي السورية والمتمثل في القوات الأمريكية في شمال شرق سورية، والتركيز في شمال غرب البلاد، والمليشيات الانفصالية والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بهم، وناقش صباغ وغوتيريش أوجه التعاون القائم بين الحكومة السورية والأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بتحسين الوضع الإنساني، مشيراً إلى أهمية التركيز على مشاريع التعافي المبكر وتأمين التمويل اللازم لها، والضغط من أجل رفع التدابير القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري.

من جهته، أكد غوتيريش حرصه على استعادة سورية لعافيتها، معرباً عن امتنانه لاستمرار سورية بمنح الإذن للأمم المتحدة لإدخال المساعدات الإنسانية عبر المعابر الحدودية، ودعم توسيع وتنفيذ مشاريع التعافي المبكر، ومواجهة التحدي الناجم عن نقص التمويل، مشيراً إلى إصداره تعليمات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" لتفعيل آليات المساعدة لسورية للتعامل مع التداعيات الناجمة عن الأحداث الجارية في المنطقة.

وبحث وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قضايا ثنائية بين البلدين، حيث أكد حرصهما على تطوير علاقات التعاون بينهما، بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين، وأيضاً حرصهما المشترك على استمرار التشاور والتنسيق حيال القضايا ذات الاهتمام، بما في ذلك الجهود الجارية لوقف العدوان الإسرائيلي في المنطقة وتداعياته الكارثية.

وفي وقت سابق اليوم، بحث صباغ مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال اجتماع لهما في نيويورك، التصعيد الإسرائيلي في المنطقة، والتداعيات الخطيرة الناجمة عن اعتداءات "إسرائيل" المستمرة على سورية، وحربها على الشعب الفلسطيني وعدوانها على لبنان، وذلك في إطار سعي الكيان الإسرائيلي لتوسيع نطاق حربه لتشمل دول المنطقة، وهو ما يمثل تهديداً للسلام والأمن الإقليمي والدولي.

وعرض الوزير صباغ الجهود التي تبذلها الحكومة السورية لتحقيق الأمن والاستقرار في سورية، بما في ذلك من خلال استمرار أولوية جهود مكافحة الإرهاب،

على الاقتصاد العالمي، وحمل مسؤولية التعويض عن الأضرار للدولة المتضررة جراء الخسائر الاقتصادية أو المالية الناجمة عن فرض إجراءات قسرية أحادية الجانب، كذلك شدد الإعلان على وجوب أن تكون الممتلكات والأصول الحكومية والخاصة، بما في ذلك الحسابات المصرفية والسندات والعقارات وكذلك المقرات والمنشآت الدبلوماسية والقنصلية، محصنة ضد أي تجميد أو مصادرة أو تقييد ناتج عن تنفيذ الإجراءات القسرية أحادية الجانب.

إلى ذلك، استعرض الوزير صباغ مع مكسيم ريجيلكوف وزير الخارجية البيلاروسي مجالات التعاون المختلفة بين البلدين وسبل متابعتها وتنفيذها، وفي مقدمتها عقد اجتماعات اللجنة الحكومية المشتركة بين البلدين. وشدد الوزيران على أهمية تكثيف التواصل والتنسيق وتبادل الدعم فيما يتعلق بالقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك في الأمم المتحدة.

كما بحث الوزير صباغ مع بدر البوسعيدي وزير خارجية سلطنة عمان العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين والجهود المبذولة لتعزيزها، وقد عبر وزير الخارجية والمغتربين عن تقدير سورية لمواقف السلطنة الداعمة لها.

من جانبه أعرب الوزير البوسعيدي عن دعم سلطنة عمان لكل الجهود الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار في سورية.

واستعرض الوزير صباغ مع وزير خارجية البحرين الدكتور عبد اللطيف الزيناني سبل توطيد علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين، وتعزيز التواصل والتنسيق المشترك بينهما في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأكد الوزيران حرصهما على تعزيز العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين، بما يخدم مصالحهما وأهدافهما المشتركة، كما تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حيال تطورات الأوضاع في المنطقة، وضرورة تضامن الجهود العربية لوقف العدوان الإسرائيلي الهامجي وسبل الدفع بجهود إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

نيويورك-سانا

تابع وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ سلسلة لقاءاته مع عدد من نظرائه وزراء خارجية الدول المشاركة في أعمال الجمعية العامة.

وفي السياق، بحث صباغ مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف علاقات التعاون الثنائية بين سورية وروسيا، ولا سيما في المجال الاقتصادي، مشيرين إلى أهمية عقد اجتماعات اللجنة الحكومية المشتركة بين البلدين في أقرب وقت ممكن، وناقش الجانبان خلال اجتماع لهما في نيويورك الجهود المشتركة للبلدين في إطار عمل الأمم المتحدة، وغيرها من الهيئات متعددة الأطراف، لمواجهة محاولات الغرب الجماعي تقويض أحكام ميثاق الأمم المتحدة، كما ناقش الوزيران الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط في ضوء التصعيد الإسرائيلي الأخير في لبنان، والاعتداءات المتواصلة على الأراضي السورية إلى جانب استمرار الحرب على الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الصدد كانت وجهات نظر الجانبين متفقة إزاء ضرورة الالتزام التام بمبادئ القانون الدولي، وأحكام ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، واحترام سيادة الدول ووحدة وسلامة أراضيها.

ووقع الوزيران صباغ ولافروف خلال اللقاء على إعلان مشترك بشأن "سبل مواجهة وتخفيف الآثار السلبية للإجراءات القسرية أحادية الجانب" والذي تضمن من بين جملة أمور أخرى، تأكيداً على اعتبار لجوء أي دولة للإجراءات القسرية أحادية الجانب هو أمر غير قانوني، ويتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي وتترتب عليه مسؤولية دولية، كما حث الإعلان الدول بقوة على الامتناع عن اعتماد أو إصدار أو فرض الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تحول دون التحقيق الكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولا سيما في الدول النامية، فيما دعا الإعلان إلى وضع خارطة طريق لتقليل اعتماد التجارة الدولية على العملات الوطنية التي قد تستخدم في تنفيذ الإجراءات القسرية أحادية الجانب أو لدعم الهيمنة النقدية لدولة معينة

وزراء خارجية "أصدقاء الدفاع عن الميثاق" يعتمدون إعلاناً حول بذل الجهود لإنهاء الاحتلال للأراضي العربية

السلام والأمن الدوليين، وتحقيق عالم أكثر ازدهاراً وعدلاً وإنصافاً، كما جدد وزراء الخارجية في الإعلان التزامهم الراسخ بالقضية العادلة لفلسطين، وتضامنهم الثابت مع الشعب الفلسطيني في نضاله المستمر لنيل حقوقه غير القابلة للتصرف، وأعربوا عن قلقهم العميق إزاء العواقب الكارثية للوضع الحالي في فلسطين المحتلة، وخاصة في قطاع غزة والضفة الغربية، مؤكداً على الحاجة الملحة لبذل المزيد من الجهود بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي المستمر لفلسطين والأراضي العربية، ووقف اعتداءاته المتكررة ضد الدول ذات السيادة في المنطقة، كذلك أكد الوزراء أن إحلال السلام في الشرق الأوسط يتطلب انسحاب "إسرائيل" من جميع الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك الجولان العربي السوري المحتل، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأبرزها قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و٣٣٨ لعام ١٩٧٣، و٤٩٧ لعام ١٩٨١، التي أكدت عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، مشددين على أن قرار "إسرائيل" بفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها في الجولان السوري المحتل "باطل ولاغ"، ولا يترتب عليه أي أثر قانوني دولي، فيما أدان الوزراء الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضي الجمهورية العربية السورية، بما تمثله من اعتداء سافر على أراضي دولة ذات سيادة، وانتهاك صارخاً لأحكام

السلام والأمن الدوليين، وتحقيق عالم أكثر ازدهاراً وعدلاً وإنصافاً، كما جدد وزراء الخارجية في الإعلان التزامهم الراسخ بالقضية العادلة لفلسطين، وتضامنهم الثابت مع الشعب الفلسطيني في نضاله المستمر لنيل حقوقه غير القابلة للتصرف، وأعربوا عن قلقهم العميق إزاء العواقب الكارثية للوضع الحالي في فلسطين المحتلة، وخاصة في قطاع غزة والضفة الغربية، مؤكداً على الحاجة الملحة لبذل المزيد من الجهود بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي المستمر لفلسطين والأراضي العربية، ووقف اعتداءاته المتكررة ضد الدول ذات السيادة في المنطقة، كذلك أكد الوزراء أن إحلال السلام في الشرق الأوسط يتطلب انسحاب "إسرائيل" من جميع الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك الجولان العربي السوري المحتل، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأبرزها قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و٣٣٨ لعام ١٩٧٣، و٤٩٧ لعام ١٩٨١، التي أكدت عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، مشددين على أن قرار "إسرائيل" بفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها في الجولان السوري المحتل "باطل ولاغ"، ولا يترتب عليه أي أثر قانوني دولي، فيما أدان الوزراء الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضي الجمهورية العربية السورية، بما تمثله من اعتداء سافر على أراضي دولة ذات سيادة، وانتهاك صارخاً لأحكام



نيويورك-سانا

أكد وزراء خارجية بلدان مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة ضرورة بذل المزيد من الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي المستمر لفلسطين والأراضي العربية، ووقف اعتداءاته المتكررة ضد الدول ذات السيادة في المنطقة.

جاء ذلك خلال الاجتماع السادس لوزراء خارجية دول أعضاء المجموعة الذي عقد في نيويورك بمشاركة وزير

وفي السياق ذاته أعرب وزراء الخارجية عن رفضهم القاطع لفرض تدابير قسرية أحادية الجانب غير قانونية ضد شعب وحكومة الجمهورية العربية السورية، التي تؤثر سلباً على الوضع الإنساني فيها وعلى تنميتها وازدهارها، وطالبوا بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط لهذه التدابير.

يذكر أن مجموعة أصدقاء الدفاع عن الميثاق تأسست عام ٢٠٢١، وتضم حالياً ٢٠ دولة من مختلف المجموعات الجغرافية حول العالم، منها سورية وروسيا الاتحادية والصين وإيران وكوبا وفنزويلا والجزائر والسلطة الفلسطينية، وذلك بهدف الحفاظ على ميثاق الأمم المتحدة والدفاع عنه.

اللجنة العليا للإغاثة تبحث الاستجابة الطارئة واللازمة للوافدين من لبنان الشقيق

واللقاح للأطفال والعلاج والأدوية للذين يعانون من أمراض مزمنة، كما يتم نقل الحالات التي تحتاج إلى دخول مشفى عبر سيارات إسعاف إلى المشافي، وتقدم الخدمات لهم مجاناً، لافتاً إلى أنه إضافة إلى الخدمات الصحية التي تقدمها الكوادر الطبية في معبر جديدة يابوس بريف دمشق يوجد مركز خدمات مجتمعية تابع للهلال الأحمر العربي السوري، يقدم خدمات رعاية مجتمعية للوافدين الذين يحتاجون إلى أوراق ثبوتية وغير ذلك إلى جانب عيادة متنقلة لتقديم الفحوصات الطبية، مشيراً إلى أنه وبإشراف مديرية صحة ريف دمشق تقدم عيادة جمعية تنظيم الأسرة عند المعبر أيضاً خدمات طبية للوافدين.

وكانت وزارة الصحة أعلنت في الـ ٢٤ من الشهر الجاري عن الجهوية التامة على مدار الساعة لتوفير الخدمات الطبية والإسعافية للوافدين من لبنان، وترصد وتقصي الأمراض، وتحري الحالة التلقائية للأطفال، وذلك عبر معابر جديدة يابوس وجسر قمار وجوسيه ودبوسية ومطربا والعريضة، وتم وضع جميع المشافي التابعة لمديريات الصحة في المحافظات الحدودية مع لبنان جاهزية تامة لاستقبال أي حالات ورفد المعابر بسيارات إسعاف مجهزة على مدار ٢٤ ساعة، إضافة إلى أطباء وإرسال الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة.

الدعم للوافدين اللبنانيين عبر المعابر السورية اللبنانية، مؤكداً أن اللجنة العليا للإغاثة ولجانها الفرعية في المحافظات تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لاستيعاب القادمين وتأمين احتياجاتهم الضرورية.

كما ناقشت اللجنة خلال اجتماعها آليات تنفيذ المشاريع الإغاثية وتسريع الإجراءات المتعلقة بها. وفي السياق ذاته، تواصلت وزارة الصحة لتقديم الخدمات الطبية بمختلف أنواعها للوافدين من لبنان جراء العدوان الإسرائيلي، وذلك عبر نقاط طبية مجهزة بسيارات إسعاف عند جميع المعابر الحدودية.

ومن المركز الصحي الحدودي في معبر جديدة يابوس بريف دمشق أوضح مدير الإسعاف والطوارئ في الوزارة الدكتور توفيق حسابا أن عدد الوافدين الذين احتاجوا إلى رعاية طبية منذ بدء العدوان حتى الآن ٢١٧ حالة، منهم ٢٤ حالة تم نقلها إلى مشافي دمشق كونها تحتاج عناية تخصصية نوعية جراء إصابات تعرضوا لها بسبب العدوان.

ووفق الدكتور حسابا تقدم النقاط الطبية بمختلف المعابر الحدودية جميع الإسعافات اللازمة للوافدين وتشمل رعاية طبية للمرضى والمسنين وخدمات الصحة الإنجابية للنساء



واللازمة للوافدين من لبنان الشقيق والنازحين منه وتقديم المساعدات اللازمة، حيث تم تدارس قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٢٠٦٨-١ تاريخ ٢٦-٩-٢٠٢٤، المتضمن الموافقات على الإعفاءات اللازمة، انطلاقاً من توجيهات السيد الرئيس بشار الأسد لتقديم كل المساعدات والتسهيلات الممكنة للأخوة الوافدين من الجمهورية اللبنانية الشقيقة والنازحين منها جراء الواقع الحالي. وأشار المهندس خريطة إلى استمرار تقديم

دمشق-سانا

اجتمعت اللجنة العليا للإغاثة اليوم برئاسة وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس لؤي خريطة رئيس اللجنة العليا للإغاثة، وحضور أعضاء اللجنة وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي ومدير إدارة المنظمات والمؤتمرات في وزارة الخارجية والمغتربين، ورئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، والرئيس التنفيذي للأمانة السورية للتنمية لبحث الاستجابة الطارئة

جيش التحرير الفلسطيني؛ دماء الشهيد نصر الله جذوة جديدة تزيد قدرة المقاومة على تدمير أعدائها



وخنجرأ في خاصرة العدو الصهيوني، محطماً غروره في لبنان عندما أجبر جيشه الإرهابي على الانسحاب عام ٢٠٠٠ وألحق به هزيمة تاريخية عام ٢٠٠٦، كما شدد البيان على أن هذه الدماء الطاهرة ستكون جذوة جديدة تزيد قوة المقاومة وقدرتها على تدمير العدو وتحرير الأرض واستعادة المقدسات، مؤكداً أن المجرمين والقناتى سيلبسون ثوب الخزي والعار، وستبقى راية المقاومة خفاقة عالية حتى النصر والتحرير، فيما نوه البيان بمواقف الشهيد نصر الله عندما انتصر لأطفال غزة ونسائها ومقاوميهما، ورفض كل محاولات الاستفراء بالشعب العربي الفلسطيني المظلوم فاستحق وسام الشهادة كما تمنى.

دمشق-سانا

أكد جيش التحرير الفلسطيني اليوم أن دماء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ستكون جذوة جديدة تزيد من قوة المقاومة وقدرتها على تدمير أعدائها. وقال جيش التحرير في بيان له اليوم: "إن نصر الله نال بما امتلكه من صفات شخصية وقيادية متميزة واحترام وتقدير وثقة جماهير الأمة العربية المقاومة، فكان أمينها الصادق في وعده المؤتمن على الحقوق والدماء والأرواح"، موضحاً أن الشهيد نصر الله لم يتراجع خطوة أمام العدو، ولم يتخاذل في موقف، فأصبح أيقونة الكرامة والشموخ

المؤتمر الدولي الأول للرابطة السورية للأطباء النفسيين يوصي بإقرار قانون للصحة النفسية وفق المعايير الدولية

كذلك دعت إلى الاستثمار في تطوير منصات رقمية آمنة لتقديم خدمات الصحة النفسية عن بعد، إنشاء نظام وطني المراقبة جودة خدمات الصحة النفسية، إضافة إلى مراجعة وتحديث مناهج الطب النفسي وعلم النفس في الجامعات السورية، و برامج التدريب المستمر للممارسين في مجال الصحة النفسية لضمان مواكبتهم لأحدث التطورات العلمية والعلاجية، فيما أشارت التوصيات إلى أهمية زيادة الدعم المالي والمؤسسي للبحوث في مجال الصحة النفسية، والتركيز على الدراسات الوبائية لفهم انتشار الاضطرابات النفسية في المجتمع السوري، وتطوير تدخلات علاجية مناسبة ثقافياً. وأعرب المشاركون في المؤتمر عن أملهم أن تشكل هذه التوصيات خارطة طريق للجهات المعنية في سورية لتطوير منظومة صحة نفسية شاملة وفعالة تلبي احتياجات كافة شرائح المجتمع، وتساهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين السوريين.

الوصم والتمييز ضد الأشخاص المصابين باضطرابات نفسية.

وشددت التوصيات على ضرورة توسيع نطاق التغطية التأمينية لتشمل خدمات الصحة النفسية بشكل شامل، مع وضع إطار دقيق يضمن حصول جميع المواطنين على هذه الخدمات بغض النظر عن وضعهم الاقتصادي أو الاجتماعي، لافتة إلى أهمية تطوير نموذج رعاية متكامل يجمع بين الطب النفسي العلاج النفسي والخدمات الاجتماعية، والذي يتطلب تنسيقاً وثيقاً بين مختلف التخصصات وتطوير بروتوكولات مشتركة للتشخيص والعلاج، كما دعت التوصيات إلى تصميم وتنفيذ برامج وطنية للوقاية من الاضطرابات النفسية وتعزيز الصحة النفسية الإيجابية، وذلك من خلال إقامة حملات توعية مجتمعية وبرامج في المدارس وأماكن العمل، وتدريب العاملين في الرعاية الصحية الأولية على اكتشاف وإدارة المشكلات النفسية،



دمشق- غسان فتوم

سورية يتوافق مع المعايير الدولية، بحيث يشمل تعريفات دقيقة للاضطرابات النفسية، وحقوق المرضى، وإجراءات العلاج الإلزامي، وآليات الرقابة والمتابعة، ويتضمن أيضاً أحكاماً لمكافحة

ركزت توصيات المؤتمر الدولي الأول للرابطة السورية للأطباء النفسيين الذي اختتم اليوم، على صياغة وإقرار قانون بشأن الصحة النفسية في

ملتقى البعث للحوار يناقش مسؤولية الشباب في مواجهة التحديات العقائدية



بل من يمتلك عقيدة قوية تحافظ على تماسك مجتمعه. من جانبهم، بين المشاركون أهمية ترجمة الهوية الوطنية عبر الانتماء والتصدي لكافة التيارات الدخيلة من خلال احترام الرموز الوطنية ونشر الوعي الجمعي وتفعيل دور الشباب، مؤكدين أهمية الوعي في ظل الحالة الاستثنائية التي تمر بها أمتنا وتأطير دور شبابنا بأطر عقائدية منفتحة، وتشخيص للظواهر السلبية بشكل واقعي، ودعم منظمة شبيبة الثورة للنهوض بالجيل، فضلاً عن تعزيز ثقافة المواجهة بين صفوف الشباب لامتلاك القوة والقدرة على التعاطي مع التحدي الأساسي وهو الصراع العربي-الإسرائيلي، وقراءة طبيعة هذا الصراع قراءة تاريخية لفهم سبل المواجهة.

كما ناقش الحضور أدوات استقطاب الشباب وتوجيه طاقاتهم التي تقدم لهم، مشددين على دور الأسرة والمعلم في تنشئة الأجيال الوطنية، وتغليب القيم الأخلاقية على القيم المادية.

السويداء رفعت اليدين

ناقش ملتقى البعث للحوار في فرع السويداء لحزب البعث العربي الاشتراكي بنسخته الرابعة عشر بعد المئة، محاور أساسية حول مسؤولية الشباب في مواجهة التحديات العقائدية، ومدى تفاعل الأجيال الشابة مع التيارات الفكرية بأبعادها الوطنية والقومية والسياسية في ظل بروز فجوة بين الشباب ومتطلباتهم من جهة، وبين مرتكزاتها، وفقاً لما أوضحه الرفيق أنور الحسينية عضو قيادة الفرع، حيث تحدث عن قراءة البعض لحالة من التباين في حياة الأحزاب بين ما هو واقعي وموضوعي، وما هو عقائدي، مسلطاً الضوء عن تفاعل الشباب مع طبيعة الخطاب الفكري والعقائدي المستندة إلى مرتكزات قابلة للتطور والتجديد.

وبين الرفيق فوزات شقير أمين فرع الحزب، أهمية التمسك بالانتماء للوطن في ظل التغيرات العالمية، فالصامد ليس هو من يمتلك اقتصاداً قوياً فحسب،

وزيرة الشؤون الاجتماعية: تقديم التسهيلات للمنظمات غير الحكومية لاستقبال الوافدين من لبنان

الهندسة سمر السباعي أهمية دور المجتمع الأهلي والمنظمات غير الحكومية في مؤازرة الجهد الحكومي في استقبال الوافدين من لبنان.

وأكد ممثلو المنظمات غير الحكومية على الجاهزية لاستقبال الوافدين وتوظيف خبراتهم ومقدراتهم والاستفادة من التسهيلات والإجراءات الميسرة لعمل المنظمات غير الحكومية التي تقدمها الوزارة والجهات المعنية، بغية تأمين الاحتياجات الضرورية للوافدين، مشيرين إلى أهمية تضافر الجهود بين جميع المنظمات والقطاعات.

دمشق-سانا

عقد اليوم في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اجتماع عمل مع المنظمات غير الحكومية في دمشق وريفها لتقديم الدعم للوافدين من لبنان.

وناقش الاجتماع تقديم كامل الدعم والمؤازرة للوافدين وتسخير كامل الإمكانيات اللوجستية والطبية والصحية والإغاثية في خدمتهم، إضافة لطرح العديد من الرؤى والأفكار المهمة بما يسهم في تحقيق الاستجابة السريعة على الأرض في هذا الظرف الاستثنائي.

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل



مبادرة لتقديم المعالجات الطبية العينية مجاناً للوافدين من لبنان

دمشق - سانا

الجراحية للجرحى القادمين من لبنان الشقيق مجاناً إثر الاعتداءات الفاشية للكيان الصهيوني. وأشارت الوزارة إلى أنه استجابة لتداعيات العدوان الإسرائيلي على لبنان والوضع الإنساني المتفاقم جراء ذلك بدأ عدد من المبادرات للمنظمات غير الحكومية بتنفيذ أعمال دعم للبنانيين الوافدين إلى سورية.

بدأت مؤسسة التعاون السوري الروسي بالتعاون مع المركز الطبي السوري الروسي بتقديم المعالجات الطبية العينية للبنانيين الوافدين إلى سورية. وبينت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبر قناتها على التلغرام أن المؤسسة بالتعاون مع المركز بدأت بمبادرة لتقديم المعالجات الطبية العينية والعمليات



مساعدات روسية لأهالي قرية أيوبا بالقنيطرة

وخلال عملية التوزيع قامت بعثة طبية روسية بفحص طبي للمواطنين المرضى، حيث عاين الأطباء العسكريون الروس عدداً من الأهالي، وقدموا لهم الخدمات اللازمة والأدوية، فيما أعرب أبناء القرية عن شكرهم للمساعدات الروسية التي تؤكد عمق العلاقة القوية الراسخة بين الشعبين في سورية وروسيا الاتحادية.

القنيطرة - محمد غالب حسين

وزّع مركز التنسيق الروسي بالقنيطرة مساعدات إنسانية لأبناء قرية أيوبا في محافظة القنيطرة. وشملت الإعانات الأرز والدقيق وزيت دوار الشمس والشاي والسكر والحليب المعبأ وغير ذلك من المواد الإغاثية.



نتيهاو المسوق والمساق

خطر يراه يهدد وجود الكيان وينتزع منه ورقة الردع عبر سعيه لامتلاك القدرة النووية التي يرى فيها احتكاراً للقوة وأداة للردع. وإلى جانب ذلك، ولكي لا يوقف الحرب التي يرى فيها استمراراً لحياته السياسية عند الحديث عن توقيع على صفقة تبادل للأسرى، وإيقاف لإطلاق النار، خرج بمقولة عدم الانسحاب من معبر فيلادلفيا مسوقاً لفكرة أن الانسحاب سيجعل إمكانية تهريب الأسلحة والسلع الأخرى من سيناء قائمة، وهذا وفق ادعائه سيوفر إمكانية قيام المقاومة الفلسطينية في غزة من معاودة الهجوم على الكيان الصهيوني.

وفي إطار إستراتيجيته التسويقية تلك، أخذ يسوق إلى أن مسألة قيام دولة فلسطينية تحت عنوان حل الدولتين يقوض وجود ما يسميه "الدولة اليهودية"، لذلك دفع بالكنيست الإسرائيلي لاتخاذ قرار شبه إجماعي برفض قيام ذلك في مخالفة صريحة لقرارات الأمم المتحدة وميثاقها.

والحال، أننا أمام حالة إجرامية مصابة بغريزة البقاء السياسي تحت أي ثمن أصيبت بحالة استعصاء على كل المستويات، ولم يبق لديها أية أوراق تسويقية سوى ورقة واحدة وهو سوقه إلى المحاكم سواء في كيانه الصهيوني وهو المتهم بقضايا فساد منظورة أمام المحاكم، وكذلك محاسبته عما سمي تقصيره بالحرب وهجوم طوفان الأقصى، وطلبه وسوقه أمام محكمة الجنايات الدولية لمحاكمته بوصفه متهماً بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية بحسب قوانينها الناظمة لعملها وفق صلاحياتها المعروفة.

عن منافسته في سعيه للوصول إلى قيادة حزب الليكود، أو اتهامهم بالجبن وعدم امتلاك الشجاعة في مواجهة الخصوم والأعداء، وهم هنا بالطبع الشعب الفلسطيني. ويقال أنه هو من كان وراء التحريض على رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتيل على يد متطرف من حزبه من خلال اتهامه بالتفريط بما يسميه أرض "إسرائيل" بعد توقيع رابين على اتفاقية أوسلو مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك.

والى جانب نجاحه في الإيقاع بخصومه، يشار إليه في قدرته على تسويق أفكاره، وهو الذي اكتسب فكرة التسويق من خلال عمله بشركات تجارية مطلع حياته، كما أشرنا بدايةً، فنتيهاو سياسياً بارع في هذا المجال وينطلق في ذلك من خلال معرفة رغبات الزبائن وهو الجمهور الإسرائيلي، واستثمار خوفهم من مخاطر قيام دولة فلسطينية تهدد، وفق روايته التسويقية، وجود "إسرائيل"، لذلك وجدناه في حربه على غزة يتحدث ويسوق على أنها حرب وجودية، وهو بذلك يجد مبرراً لكل إجرامه بحق الشعب الفلسطيني بوصفها معركة وجود. إضافة إلى أنه يجعل الجمهور الإسرائيلي مستعد لتقبل كل نتائج ذلك من خسائر وتضحيات وثمان بوصفها (معركة وجود) تستحق كل ذلك، وفي خطابه الذي ألقاه في أمريكا، سوق أمام أعضاء الكونغرس أنه يخوض حرباً ضد إيران نيابة عن أمريكا والغرب، وحظي خطابه هذا بالتصفيق عشرات المرات من هؤلاء (الزبائن) متفاعلين مع روايته الكاذبة، حيث كان هدفه بالتاكيد توريث أمريكا في حرب مع إيران ليتخلص من



د. خلف المفتاح

في تسويق البضائع الفاسدة عبر عمليات غش وتضليل ومعرفة باحتياجات السوق، وبعد انكشاف أمره اتجه نحو العمل في الجيش الإسرائيلي فبرع في تسلق المواقع المتقدمة، ومنها نفذ إلى عالم السياسة بانتسابه إلى حزب الليكود، ويتحدث كل من عمل معه على قدرته على الإطاحة بكل من عمل معهم من قيادات في حزب الليكود، إما من خلال توريثهم في سلوكيات مخالفة للآداب وتهديدهم بفضحهم عبر وسائل الإعلام والدعاية، وبالتالي ابتعادهم

نظراً لما ارتكبه الكيان الصهيوني من إجرام بحق الشعب الفلسطيني، ولاسيما خلال الحرب الأخيرة التي شنّها على غزة والضفة الغربية، وفي ظل قيادة رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو وعصابته الإجرامية، بدأت بعض وسائل الإعلام تركز على نشأة ذلك المجرم، وتفسير سلوكه عبر مسيرة حياته المهنية والسياسية والعسكرية، فتبين أنه عمل بداية حياته في العمل التجاري، وبرع

نتيهاو ومتلازمة الفشل



منطقة "زوفولون" شمالي مدينة حيفا. إبعاد قوّات حزب الله، عن الحدود إلى ما بعد نهر الليطاني شمالاً لا يمكن أن يتحقّق بالغازات أو الضربات الجوية أو الاثنين معاً، وإنما بغزو بريّ، وهذا أمر ليس بالسهل تحقيقه، لأن قوّات حزب الله جاهزة للردّ، مضافاً إلى ذلك أنّها لن تكون وحدها. كما أن هذه الحملة الجوية لا يمكن بحال من الأحوال أن تحقق أهداف "نتنياهو"، فالمساحة الشاسعة ليست كغزة التي فشل بها على الرغم من صغرهما مقارنةً بالجنوب اللبناني، فضلاً عن قدرات حزب الله العسكرية والتكتيكية الكبيرة التي تتضمن أسلحة وخططاً نوعية جديدة لم تدخل العمل بعد، كما حدث بقصف حيفا بصاروخ من طراز "فادي".

في ظل الظروف الراهنة من جبهة مفتوحة في غزة لا معالم واضحة لنهايتها، ومع وجود قرابة ١٣٠ أسيراً، سيكون من الصعب على "نتنياهو" فتح جبهة برية جديدة كونه سيسبب ثورة داخل الكيان، وإن أقدم على الاجتياح فلن يكون إلا فشل جديد يضاف إلى سلسلة إخفاقاته.

هجماته وبين وقف إطلاق النار في القطاع. وفي أول تصريح له بعد تكتييف الغارات، وحرب الإبادة، قال "نتنياهو": "وعدت بأننا سنغيّر التوازن الأمني والعسكري، وتوازن القوى في الشمال، وهذا ما نفعله بالضبط الآن"، واعترف "أن إسرائيل ستواجه أياماً صعبة، ودعا الإسرائيليين إلى الحفاظ على وحدتهم مع استمرار الحملة العسكرية".

ويُعدّ تحقيق هذا الهدف بعيد المنال، في ظل التشابك بين الجبهتين منذ بدأت الحرب، والثمن السياسي والعسكري الباهظ للترجع في الوقت الراهن. وقد خرج الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بنفسه مؤخراً لسؤال هذا السيناريو في مهده، مشدداً أن جبهة لبنان سوف تظل مرتبطة بجبهة غزة "مهما كانت الخسائر والتضحيات".

كل هذا يضاعف من تأزم الأوضاع في جبهة الشمال، ويفتح مجال التكهّنات بشكل ومضمون رد الفعل من قبل حزب الله، لاستعادة التوازن، حيث أطلق صواريخ تجاه مناطق شمالي فلسطين، استهدفت قواعد ومطارات، ومجمعات الصناعات العسكرية في

الداخلي فوصلت أعداد المتظاهرين إلى المليون رفضاً لسياسات "نتنياهو" وأكاذيبه، واتهامه بأنه وراء إفشال جهود الوساطة في عقد اتفاق للإفراج عن الأسرى، بل ذهبت القوى السياسية والأحزاب إلى تشكيل حكومة جديدة بديلة لحكومة المتطرفين بقيادة "نتنياهو" لإنقاذ الكيان من السقوط حسب قولهم، حيث حذر قادة جيش الاحتلال من مواصلة القتال، وفتح جبهات جديدة والتحذير من خطورة تفجير الضفة، أو فتح جبهة جديدة في الشمال، كما حذروا من خطورة البقاء في محور سلاح الدين "فيلادلفيا" لعدم جدواه، وأشاروا إلى أهمية عقد اتفاق لوقف الحرب، وإطلاق سراح الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، لأن الضغط العسكري لن ينجح في إطلاق سراح الجميع، وعدم ضمان بقائهم على قيد الحياة.

لقد أفقد "نتنياهو" الكيان التعاطف الدولي وأثار ضده الرأي العام حتى في الدول المؤيدة والداعمة له، وبات الكيان في حالة عزلة إقليمية ودولية، ولم تنجح أكاذيب ووسائل الكيان بتجميل وجهه القبيح، بعد أن انقلبت الصورة وأصبحت الرواية الفلسطينية هي المقنعة عالمياً، كما أن "نتنياهو" على بعد خطوات من إصدار محكمة العدل الدولية قراراً بتوقيفه مع وزير دفاعه بسبب جرائم الحرب التي ارتكباها ضد الفلسطينيين. وعلى الرغم من كل ذلك أعلن "نتنياهو" عن توسيع عمليات جيش الاحتلال العسكرية، وقصف عدد من المواقع في العاصمة اللبنانية بيروت.

"نتنياهو" الذي يعاني من متلازمة الفشل يريد حرباً شاملة، على أمل القضاء على المقاومة في جنوبي لبنان (حزب الله) وإعادة المستوطنين النازحين من الجليل هرباً من الصواريخ اللبنانية الذين يزيد عددهم الحقيقي عن ٢٠٠ ألف مستوطن حتى الآن، وقد يتضاعف الرقم إذا توسّعت الحرب.

هدف "نتنياهو" من توسيع دائرة الحرب نحو الشمال هو إجبار حزب الله على فك الارتباط بين جبهة لبنان وجبهة غزة، حيث يربط الحزب بين إيقاف

د. معن منيف سليمان

"نتنياهو" الذي فشل في تنفيذ أي من وعده بهزيمة المقاومة في القطاع، وإعادة الأسرى بالقوة العسكرية، تورط مرة أخرى بالتعهد بإعادة النازحين المستوطنين إلى الجليل المحتل، لأنه ببساطة سيفشل، بل سيغرق في مستنقع دموي في لبنان لا يقل خطورة عن نظيره في قطاع غزة.

يسعى رئيس الوزراء الصهيوني "بنيامين نتنياهو" إلى أخذ الكيان إلى مصير مجهول عن طريق إصراره على التصعيد على الرغم من الخراب الدمار والاستنزاف والأضرار والهزيمة الإستراتيجية التي لحقت بالكيان الصهيوني على الصعيدين الداخلي والخارجي، والفشل الذريع عقب عملية "طوفان الأقصى"، ومع ذلك يواصل الزحف نحو الهاوية.

فالفشل في تحقيق أي من أهداف العدوان على قطاع غزة، وعدم النجاح في إطلاق سراح الرهائن، بالإضافة إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى والمصابين يومياً من جيش الاحتلال وانهايار المعنويات، وانتشار عمليات القتل والطعن والدهس والعمليات الفدائية التي وصلت لعمق الكيان، وإخفاق منظومة الدفاع الجوي الصهيوني في التصدي لصواريخ المقاومة، حيث أخفقت القبة الحديدية ومقلاع داود في صد الصواريخ التي تخترق العمق الصهيوني مع فشل ذريع في التصدي لها.

ولم يقتصر فشل "نتنياهو" على الإخفاق العسكري، أو تحقيق أهداف العدوان في القضاء على المقاومة أو تدمير قدراتها أو السيطرة على غزة، أو تهجير الفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية، ولكن هناك فشل من نوع آخر وهو الخسائر الاقتصادية بعشرات المليارات من الدولارات وتجميد الاقتصاد الصهيوني، وتوقف السياحة والإنتاج، وهروب المستثمرين، بل وهروب المستوطنين إلى خارج الكيان، حيث وصل عددهم إلى مليون مهاجر، ثم النزوح من الشمال إلى داخل الكيان، ناهيك من حالة تصاعد الانقسام

استشهاد عشرات اللبنانيين إثر القصف الإسرائيلي الوحشي على القرى الجنوبية

استهدفت منذ صباح اليوم عدداً من مواقع ومستوطنات العدو الإسرائيلي، وذلك رداً على استمرار اعتداءاته الوحشية والإجرامية بحق المدنيين الأبرياء في لبنان وغزة، مؤكدةً قصف مقاتليها مستوطنة معالوت بـ ٥٠ صاروخاً، كما استهدفت مقاتلو المقاومة قاعدة مطار رامات ديفيد بصلية من صواريخ فادي ٣ ومستوطنات متسوبا وروش بينا وساعر بصلية صاروخية، كذلك استهدفت المقاومة تحركاً لجنود العدو الإسرائيلي في موقع الصرح بقذائف المدفعية. وفي وقت لاحق أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية فراس الأبيض اليوم أن حصيلة شهداء الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان منذ شهر تشرين الأول من العام الماضي، ولغاية اليوم بلغت ١٦٤٠ شخصاً، فيما تجاوز عدد الجرحى ٨٤٠٠ شخص، من بينهم ١٠٤ أطفال و١٩٤ امرأة، مشيراً إلى أن عدد جرحى الاعتداءات الإسرائيلية خلال الفترة نفسها بلغ ٨٤٠٨ جرحى، لافتاً إلى أنه لا يزال هناك شهداء تحت الركام ومفقودون وأشلاء، كما أوضح أنه في الفترة الواقعة بين السادس عشر من أيلول الحالي والسابع والعشرين من الشهر نفسه بلغ عدد الشهداء ١٠٣٠ شهيداً، بينهم ٥٦ امرأة و٨٧ طفلاً، بينما بلغ عدد الجرحى ٦٣٥٢ جريحاً، وحول الشهداء والجرحى من القطاع الصحي، أشار الأبيض إلى أن عدد الشهداء منذ بداية الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان بلغ ٤١ عاملاً صحياً أو إسعافياً، بينما بلغ عدد الجرحى ١١١ شخصاً.

سلسلة اعتداءات جوية استهدفت مناطق سكنية في الضاحية الجنوبية لبيروت مرتكبا جرائم حرب ضد الإنسانية، وطالت غارات العدو أيضاً مباني سكنية في مناطق الكفارات والليكي والحدث والشويفات، كما قصفت قواته مناطق سكنية في منطقة برج البراجنة ببيروت، فيما ذكرت وسائل الإعلام اللبنانية أن قوات العدو كثفت من اعتداءاتها من بعد منتصف الليل وحتى صباح اليوم، حيث أغار الطيران المعادي على بلدات مجدل زون، جوياء، عيتيت معركة المدينة الصناعية في صور برج الشمالي وأطراف بلدة العباسية، وعزية الشبريحة، والحوش وعيتيت وأطراف برج الشمالي. جاء ذلك بعد غارات متتالية شنتها طائرات العدو مساء أمس استهدفت عدداً من المباني في منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، ما أحدث دماراً كبيراً وتضرر العديد من الأبنية، وأدت الغارات إلى تسوية ٦ مبان بالأرض، إضافة إلى تدمير ثلاثة شوارع في المنطقة المستهدفة، مما أدى إلى استشهاد ٦ مواطنين، وإصابة ٩١ بجروح، كما بينت وسائل الإعلام اللبنانية أن قوات العدو كثفت اعتداءاتها مرة أخرى على بلدات مجدل زون، جوياء، عيتيت، المدينة الصناعية في صور برج الشمالي وأطراف بلدة العباسية، وعزية الشبريحة، والحوش وعيتيت وأطراف برج الشمال، كما قصفت محيط أماكن تواجد الصحفيين في صور لمنعهم من البث المباشر. من ناحيتها، أعلنت المقاومة اللبنانية أنها

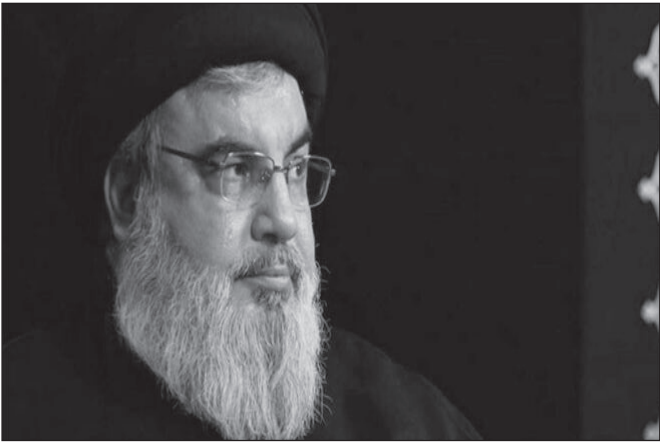


بيروت-سانا

بسبب غارة أخرى استهدفت مركزهم في الطيبة - ديرسريان، كما استشهد ثلاثة مسعفين ومواطنة لبنانية جراء غارات للعدو على مناطق البابية ويحمر والنبطية الفوقا بجنوب لبنان، واستهدفت الغارات المعادية أيضاً مناطق الريحان وتلال ومرتفعات إقليم التفاح ويحمر الشقيف والعيشية وكفرجوز ورشاف، كما طالت غارات العدو قرى كفرصير، مركبا، ديرسريان، كفركلا، الناقورة، عنقون، مجدل زون، قبريخا ويارون وعلي بلوط في عرب الجل، وأطراف زوطر وكفرجوز وتول ميفدون الشرقية وكفرا وبلدة عربصايم ومجرى نهر الليطاني، حبوش، كفرتبنت، والزراية. وكان العدو الإسرائيلي شن الليلة الماضية

واصل العدو الإسرائيلي عدوانه الفاشي بارتكاب مجازر دموية بحق المدنيين في لبنان، حيث استمر خلال ساعات الليل بقصف العديد من المباني السكنية منها منزل يقطنه ناجون في قرية بعدران بالشوف جنوب لبنان، ما أدى لاستشهاد ٨ مواطنين لبنانيين وإصابة ١٧ بجروح، وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن آلة القتل الإسرائيلية واصلت استهداف المناطق اللبنانية والسكنية، وشنت طائرات العدو غارات على أطراف الصرند وعلى مبنى سكني في كفرحتي، ما أدى إلى ارتقاء شهداء وجرحى للهيئة الصحية الإسلامية اللبنانية لم يتم إحصاء أعدادهم بعد

فصائل المقاومة الفلسطينية: استشهاد السيد نصر الله سيزيد المقاومة صلابة لمواجهة المشروع الصهيوني



عمل جيان تصعد من ورائه العدو الإسرائيلي، ومع الولايات المتحدة أن يذهب بعيداً في حربه المفتوحة ضد شعبنا الفلسطيني واللبناني الشقيق بهذه المنطقة باعتقاد وهم أن فداحة الخسارة وعظمتها سوف تغلب على إرادة المناضلين وعلى إرادة الثبات والصمود... ليكن حدث الاستشهاد الكبير محطة، نختر فيها إرادتنا واستعدادنا نحو المزيد من المواجهة المفتوحة مع العدو، وليكن استشهاد حافزاً جديداً للسير إلى الأمام نحو النصر.

طوفان الأقصى، مضيئة: "نبارك لسماحة السيد حسن نصر الله ولأسرته وأبناء الشعب اللبناني الشقيق المقاوم وإخواننا قادة ومجاهدي حزب الله، وكل القوى المساندة في محور المقاومة هذه الشهادة العظيمة لروحته ورفاقه القادة والمجاهدين، إثر الغارة الصهيونية الغادرة على الضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت".

فيما أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن استشهاد السيد حسن نصرالله، يُمثل بدايةً لمرحلة جديدة من المقاومة أكثر قوة وتصميماً على مواصلة الطريق ذاته، مردفة: إن استشهاد نصر الله يمثل خسارة فادحة، لكنه لن يفت في عضد المقاومة ولن يضعف عزيمتها، بل على العكس، سستزداد صفوف المقاومة في لبنان، وفي كل مكان إصراراً على مواصلة المواجهة مع هذا العدو الغاشم الذي لا يفهم إلا لغة القوة، وإن دماء هؤلاء الشهداء ستشكل وقوداً جديداً لنار المقاومة التي لن تخبو حتى تحرير فلسطين وكامل الأراضي العربية المحتلة، كذلك أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام أننا على ثقة عالية بأن حزب الله سيتجاوز هذا المصاب الجلل، وسيخلف القائد أكفأ سيواصلون الدرب الذي خطه الشهيد بدمائه ودماء إخوانه، وأن حكومة الاحتلال التي تعيش نشوة مؤقتة وتكثف من أفعالها الإجرامية، ستدرك بعد حين أنها تسير بأقدامها نحو الزوال المحتوم على أيدي المقاومين والمخلصين من أبناء أمتنا، وأشدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على أن اغتيال القائد الشهيد سماحة السيد حسن نصر الله ورفاقه الشرفاء، أكبر من جريمة نكفتي بإدانتها، بل هو

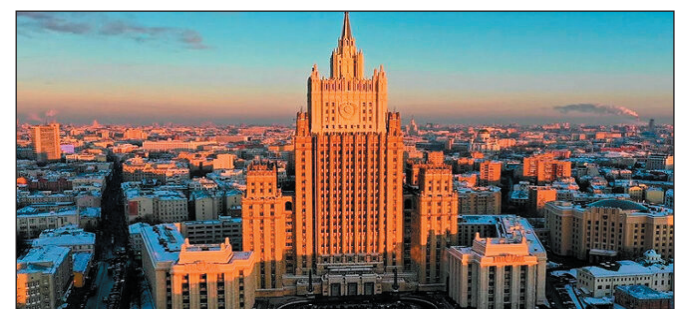
الأرض المحتلة-نيويورك-تقارير

أكدت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية أن استشهاد سماحة السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله سيزيد المقاومة في لبنان فلسطين والمنطقة قوة وصلابة وعزيمة، ويمد المقاومة بالإرادة والعزيمة لاستكمال مواجهة المشروع الصهيوني، مؤكدة أن قوى المقاومة في لبنان وفلسطين وعموم المنطقة ستجعل العدو يدفع ثمن جرائمه، ويتجرع الهزيمة إثر ما اقترفت أيادي الأثمة، عاجلاً غير أجل، كذلك أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة أن قائد المقاومة ورمزها الكبير سماحة السيد حسن نصر الله أمضى حياته قائداً في مقدمة الصفوف، مشيراً إلى أن فلسطين تسكن قلبه وعقله والقدس قبلة جهاده وعلى طريق القدس كان سيد شهدائها، ومنوهاً بأن المقاومة الفلسطينية وهي تودع سماحة السيد حسن نصر الله تدرك أنها فقدت سنداً كبيراً لها، ولمسيرتها طوال حياته وستبقى وفيه لذكراه ومآثره العظيمة خلال قيادته المميزة للمقاومة في لبنان والمنطقة، كما أكدت "سرايا القدس" الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن إقدام العدو الإسرائيلي على اغتيال أمين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصرالله ورفاقه الشهداء هو حماقة لم يحسب تبعاتها، مشددة على أنها ستبقى وفيه لدماء كل الشهداء السائرين على طريق القدس، كما أردفت بالقول: "ننعي سيداً عظيماً التحق برفاقه الشهداء العظام الخالدين الذين كتبوا التاريخ بدمائهم بعد مسيرة حافلة بالانتصارات وصولاً إلى معركة الإسناد والبطولة دعماً لغزة في معركة

روسيا تدين جريمة اغتيال السيد نصر الله وتحمل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد

عن التصعيد اللاحق بالمنطقة، مجددة دعوتها لكيان الاحتلال إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية، والكف عن إراقة الدماء وتوفير الظروف لحل سياسي دبلوماسي، كذلك دعت الخارجية الروسية المجتمع الدولي إلى التحلي بالمسؤولية، وبذل كل ما في وسعه لمنع انفجار الوضع بالمنطقة، مشيرة إلى أن "إسرائيل" استخدمت قنابل ثقيلة في أحياء بيروت المكتظة بالسكان، ما أسفر عن تدمير مبان سكنية سويت بالأرض ناهيك عن سقوط عشرات الضحايا المدنيين.

موسكو-سانا
أدانت روسيا بشدة جريمة الاغتيال السياسي للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله من قبل "إسرائيل" محذرة من تداعيات هذه الجريمة على لبنان والشرق الأوسط بأسره. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها اليوم: إن هذا العمل محفوف بعواقب مأساوية كبيرة بالنسبة للبنان ومنطقة الشرق الأوسط بمجملها، ورغم هذا الخطر أقدمت "إسرائيل" على هذه الخطوة محملة إياها كامل المسؤولية



إيران: المقاومة اللبنانية ستشرق كالشمس أكثر من أي وقت مضى

والدول المتشددة بحقوق الإنسان". واعتبر عراقجي أن عجز أو عدم رغبة المجتمع الدولي وداعمي الكيان الصهيوني في وقف جرائم هذا الكيان في قطاع غزة دفعه إلى استهداف الشعب اللبناني البريء بشكل أكثر وقاحة من ذي قبل، عبر تحويل تقنيات الاتصالات إلى أسلحة ومن خلال الغارات الجوية التي أودت بحياة العديد من الأبرياء، مطالباً مجلس الأمن الدولي بوضع حد لعدم مبالاته وعدم تحركه من خلال اتخاذ إجراءات حقيقية لوقف آلة القتل التابعة للكيان الصهيوني، كما طلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي عقد اجتماع طارئاً لقيادة المنظمة في أقرب وقت ممكن لمعالجة هذا الوضع، كما أكد عراقجي ووقوف الحكومة الإيرانية إلى جانب الشعب اللبناني ومحور المقاومة، معبراً عن تعاطفه مع لبنان حكومة وشعباً، وتقدم بالتعازي لأسر شهداء هذه الجريمة البشعة.

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني أن المسار الذي سلكه السيد حسن نصر الله سيستمر وسيحقق هدفه، معزياً باستشهاده، حيث كتب على حسابه في منصة إكس: "إن المسار المجيد لقائد المقاومة السيد حسن نصر الله سيستمر وسيحقق هدفه المقدس في تحرير القدس".

وفي شأن متصل، عقدت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني اجتماعاً استثنائياً لبحث تطورات الأحداث الأخيرة في لبنان، بما في ذلك الجرائم التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في بيروت، وقال المتحدث باسم اللجنة إبراهيم رضائي، إن أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية أدانوا بشدة الجرائم الأخيرة التي ارتكبتها الصهيونية في لبنان، وأعربوا عن تعازيهم لأسر الشهداء الأبرياء وأسفهم لصمت المنظمات الدولية والدول المتشددة بحقوق الإنسان، وطالبوا برد حاسم وعملي على الكيان الصهيوني.

وأوضح الخامنئي أن "شعب لبنان لم ينس أن حزب الله هو الذي هزم الكيان الصهيوني وجعل لبنان عزيزاً وشامخاً"، مبيناً أن "لبنان سيجعل العدو المعتدي والشريير والجبان اليوم نادماً، ومن الواجب على جميع المسلمين أن يقفوا بإمكاناتهم إلى جانب شعب لبنان وحزب الله المنتصر ويساعدوه في مواجهة هذا الكيان الغاصب والظالم والشريير".

كما أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن حزب الله اللبناني سيشرق كالشمس أكثر من أي وقت مضى، ولا شك أن راية محاربة الظلم لن تسقط، لافتاً إلى أن استشهاد رموز المقاومة وعلى رأسهم السيد حسن نصر الله يجعل شجرة عائلة المقاومة أقوى من أي وقت مضى، ومشهداً على أن الأمين العام لحزب الله اللبناني هو رمز للمقاومة، وأن الكلمات لا تكفي لوصف شجاعة وبسالة وجهود هذا القائد.

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن المجتمع الدولي لن ينسى أن الأمر بهذا الهجوم الإسرائيلي الإرهابي صدر من نيويورك، ولا يمكن للأميركيين أن يعفوا أنفسهم من التواطؤ مع الصهيونية، مضيفاً: حزب الله اللبناني سيشرق كالشمس أكثر من أي وقت مضى، ولا شك أن راية محاربة الظلم لن تسقط.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن اعتداءات الكيان الصهيوني على منطقة الضاحية الجنوبية في بيروت، جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب، وتبين أن هذا الكيان هو أكبر تهديد للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، مبيناً أن "طبيعة الكيان الصهيوني غير الشرعي والمزيف بنيت على اغتيال وقتل الأبرياء، وخاصة النساء والأطفال.. كما أن استشهاد أكثر من ٤٣ ألف شخص وإصابة أكثر من ٩٣ ألف شخص وتهجير أكثر من مليوني إنسان وتدمير مئات الآلاف من المرافق السكنية والبنية التحتية والطبية والتعليمية في قطاع غزة في أقل من عام ما هو إلا جريمة ضد الإنسانية وإبادة جماعية وتطهير عرقي وجرائم حرب ترتكب في صمت وتقاوم من المجتمع الدولي



طهران-نيويورك-سانا

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن المجزرة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الأعزل في لبنان كشفت مرة أخرى عن الطبيعة الوحشية لهذا الكيان لمسعود أمام الجميع، كما أثبتت قصر النظر والسياسة الحمقاء لقادته، وقال: "إن عصابة الإرهاب الحاكمة في الكيان الصهيوني لم تتعلم من حربها الإجرامية التي استمرت لمدة عام في غزة، ولم تدرك أن القتل الجماعي للنساء والأطفال والمدنيين لا يمكن أن يؤثر على البنية القوية للمقاومة أو يطيح بها، والآن يختبرون نفس السياسة الحمقاء في لبنان"، مضيفاً: يجب أن يعلم المجرمون الصهيونية أنهم أصغر بكثير من أن يلحقوا أذى مهماً بالبنية القوية لحزب الله، كما أن جميع قوى المقاومة في المنطقة تقف إلى جانب المقاومة اللبنانية وتدعمها، ومشهداً على أن مصير هذه المنطقة ستحدده قوى المقاومة.

وسط تنديد فلسطيني ودولي... الاحتلال الإسرائيلي يواصل ارتكاب مجازره في غزة



المشاركين في المظاهرات الاعلام الفلسطينية واللافتات المنذرة بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني داعين إلى وقف المعايير المزدوجة، وضرورة محاكمة الاحتلال على مجازره ضد الشعب الفلسطيني وخاصة الأطفال، ونددوا بالإبادة الجماعية في قطاع غزة.

على قطاع غزة، وذكرت وكالة "وفا" أن الآلاف شاركوا في مظاهرات نظمت في العواصم الفرنسية باريس والنمساوية فيينا والألمانية برلين ومدينة هلسنبوري السويدية وأرهوس الدنماركية وغوزلر وأيدهوفن في ألمانيا، دعماً للشعب الفلسطيني وللمطالبة بوقف العدوان وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، حيث رفع

الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية وقرار الجمعية العامة الذي يدعمه ويطلب بإنهاء "إسرائيل" لوجودها غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال ١٢ شهراً، حيث أكد في إحاطة له خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، حول الوضع في الشرق الأوسط بما فيه القضية الفلسطينية بطلب من الجزائر أنه "مضى عام على تعنت حكومة الاحتلال والازدواجية اللاإنسانية للمعايير في مجلس الأمن التي تركت أطفالنا ونساءنا وشيوخنا ورجالنا وأطبائنا وصحفيينا ومعلمينا وطواقمنا من دون حماية أو عون كأنهم أمة دون البشر"، داعياً كل الدول إلى "الانضمام إلى التحالف الدولي الذي أعلن أمس الخميس لإنهاء الاحتلال وتحقيق استقلال دولة فلسطين"، فضلاً عن دعم الخطة الوطنية لبناء فلسطين، فيما قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال إحاطته: "إن غزة هي المكان الأكثر خطورة في العالم فيما يتعلق بإيصال المساعدات الإنسانية، ولكن زملائنا يواصلون بذل قصارى جهدهم للوفاء بمهمتهم الإنسانية"، مشيراً إلى قيام الاحتلال بقتل ٢٢٥ من موظفي الأمم المتحدة، داعياً إلى إجراء تحقيقات ومحاسبة المسؤولين عن عمليات القتل هذه، مؤكداً ضرورة الالتزام بحماية العاملين في المجال الإنساني وضمان عدم استخدام المواقع المدنية لأغراض عسكرية.

إلى ذلك، شهدت العديد من المدن والعواصم العالمية اليوم مظاهرات حاشدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي

الأرض المحتلة- عواصم- تقارير

استشهد أربعة فلسطينيين في قصف الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم مخيمي المغازي والنصيرات وسط قطاع غزة، بالتزامن مع نسف مبان سكنية في مدينة غزة، وأقادت وكالة وفا بأن طواقم الدفاع المدني انتشلت شهيداً إلى جانب عدد من الجرحى نتيجة قصف الاحتلال منزلاً بالنصيرات وسط القطاع، وذلك بالتزامن مع نسف قواته مباني سكنية في بلدة المغرقة، واستشهد فلسطيني جراء قصف مدفعية الاحتلال شارع صلاح الدين قبالة مخيم النصيرات، فيما استشهد آخر في قصف مدفعية الاحتلال الطريق الفاصل بين مخيمي المغازي والبريج وسط القطاع، وشن طيران الاحتلال عدة غارات على حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ما أسفر عن عشرات الجرحى، كما قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الجنوبية لحي الصبرة جنوب مدينة غزة، ومنذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، يواصل الاحتلال عدوانه الشامل على قطاع غزة براً وبحراً وجواً، مخلفاً أكثر من ٤١ ألف شهيد وأكثر من ٩٦ ألف جريح غالبية من النساء والأطفال، ولا يزال الآلاف في عداد المفقودين تحت الانقاض، في ظل صعوبة وصول طواقم الإسعاف والإنقاذ إلى المواقع المستهدفة.

سياسياً.. دعا رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد مصطفى إلى صياغة خطة دولية تتضمن إجراءات ضرورية لتغيير الواقع على الأرض، والاعتراف بدولة فلسطين، ودعم عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، وتطبيق

دول الجنوب بصدد تأسيس منصة لتسوية نزاع أوكرانيا

المتحدة: تعتزم الصين والبرازيل ودول أخرى في الجنوب العالمي تأسيس منصة أصدقاء السلام لحل الأزمة الأوكرانية. هذه محاولة من الصين والبرازيل ودول الجنوب العالمي لتحقيق السلام، مشيراً إلى أن منصة "أصدقاء السلام" لا تعد مجموعة مغلقة بل مفتوحة، ولا تسعى إلى المنافسة والمواجهة، بل إلى تطوير الحوار الشامل.

بكين- وكالات

أعلن وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أن الصين والبرازيل ودول الجنوب العالمي تنوي تأسيس منصة "أصدقاء السلام" لتسوية نزاع أوكرانيا. ووفقاً لـ "نوفوستي" قال وانغ يي في لقاء مع مستشار الرئيس البرازيلي سيلسو أموريوم على هامش الجمعية العامة للأمم



تلك الابتسامة



بيار أبي صعب

لو كان عليّ أن أختصر المقاومة برموز واحد، لكانت تلك الابتسامة. أنا اخترت الانحياز المطلق إلى حزب الله تحت تأثير تلك الابتسامة. فيها من الصلابة والعزيمة، من الإيمان والعرفان، ومن الطمأنينة والطيبة، والانسانية والكرامة، من البساطة والتواضع والاعتدال بالنفس وبالمبادئ، من القوة والحكمة... من الثقة بالذات وبالعقيدة وبقداسة القضية، من ذلك الإحساس المرهف بالعدالة، من الغضب الهادئ والخفر والطهارة، من التصالح مع العالم والآخرة، من صدق الثوار وبركة الأولياء الصالحين، من احترام الحياة وحب الشهادة، من اليقين بأن النصر أت لا محالة.

ابتسامة فيها شيء من فلسطين، شيء من جبل عامل، شيء من كربلاء، شيء من الجنة. تلك الابتسامة جبهة قائمة بذاتها، وستلاحق العدو كالهامة.. حتى النصر الكبير!

اتحاد الكتاب العرب في سورية: استشهاد سيد المقاومة مهد بدمه الزكي طريق النصر الآتي

تتألق فيه غراس البطولة لتملأ دنيا الكبرياء اخضراراً ونوراً". وتقدم الاتحاد في بيانه من الأمتين العربية والإسلامية ومن أحرار العالم كلهم، ومن محور المقاومة بالتعازي الصادقة لاستشهاد سيد المقاومة حسن نصر الله.

وأكد الاتحاد في بيانه أن العدوان الصهيوني الغاشم على أهلنا في غزة وفي لبنان سيسقط، وسيؤوب المعتدي الصهيوني يجرّ أذيال الخيبة والعار، وستكون راية النصر المبين خفاقة فوق المسجد الأقصى، وستبقى سورية الأبية ومعها محور المقاومة إلى جانب أبطال غزة وأبطال المقاومة الشريفة في لبنان. وختم البيان: "ولن يسير النصر إلا في ركاب المقاومة وأبطالها الشرفاء ولا زالت سواعد أبطال حزب الله مفتولة قوية، ولا زالت زنود أبطال غزة تصنع النصر تلو النصر، وعاشت قضية شعبنا العربي في فلسطين ولبنان وسورية واليمن والعراق حية في ضمائر أحرار العالم وشرفائه".



دمشق-سانا

جهاد طويلة.

وقال الاتحاد في بيان: "ولئن أغمضت الشهادة مقلتي هذا الفارس العنيد قبل أن تنضج عناقيد انتصار الحق وهزيمة الباطل فإن أشجار النصر الآتي ستفتح هاتين المقلتين على موسم داني القطوف

أكد اتحاد الكتاب العرب في سورية أن ارتقاء سيد المقاومة الشهيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله مهد بدمه الزكي طريق النصر الآتي لا محالة، وهو تاج كل رأسه بغار السؤدد بعد مسيرة

تموز أنت ربيعنا

د. أحمد حسن المقدسي

لله ذرّك قد حَمَيْتَ جِمانا
والنصرَ حَلَقَ في فضاءِ سمانا
يا صانعَ الأمجادِ كيف أتيتنا ؟
أهديتنا نصراً وغيرَ كِ خاننا
أثبتَ أن النصرَ محضُ إرادةٍ والنصرُ كان أمامنا البرهاننا
كنتَ الصّدوقَ وكانَ وعدك صادقاً لم تخذِلِ الأنصارَ والخَلاننا
فَوُتِّبَتِ والفرسانُ حولك عُصْبَةُ أُسْدٍ إذا داعي الجهادِ دعانا
ورجالك الأبطالُ حولك كلُّهمُ أنا التفتتُ وجدّتهم عُقبانا
فاذا عليّ ساكنٌ بنفوسِهِم وإذا حسينٌ يسكنُ الأبدانا
أولّيتُ من جُنتِ العدوِ وليمةً
أشْبَعَتْ منها الدودَ والغرباننا
فوعدتنا ، وأثَّبتَ بالنصرِ الكبيرِ
وعادَ جيشُ الخاصّينَ مُهاننا

قصيدة الشاعر اليمني

"معاد الجنيد"

لجلالِ وجهك يسجدُ الإكبائرُ
وعلى يدك تسافرُ الأقدارُ
تدنو لك الأقمارُ في آفاقها
وتحارُّ في استكشافك الأقمارُ
يا أيها الرجلُ الذي أمطرتنا
بالمعجزاتِ فداختِ الأمطارُ
سأصيحُ باسمك مرةً وسينقضي
خمسونَ عاماً للصدي تِكْرارُ
كم عشتُ أفخرَ كاذباً بعروبتي
والخزيّ ينهشُ جبھتي والعارُ
حتى أتيتُ ، نسيْتُ ألفَ هزيمةٍ
هي في القلوبِ مرارةٌ ، وغُبارُ
ونسيتُ في دنياك أنْ لأمتي
ذنبٌ ، فانتِ لذنبها استغفارُ



سَمِيَّتْكَ الْجَنُوبِ

رسالة نزار قباني

إلى السيد حسن نصر الله

يا لإبسا عباة الحسين
وشمس كربلاء
يا شجرَ الوردِ الذي يحترقُ الغداء
يا ثورة الأرض التي ثقت بثورة السماء
يا جسداً يطلعُ من ترابه
قمحٌ وأنبياء



سميَّتْكَ الجنوبِ

يا قمر الحزن الذي يطلعُ ليلاً من عيون فاطمة
يا سفن الصيّد التي تحترقُ المقاومة..
يا كتب الشعر التي تحترقُ المقاومة..

أبيات شعري أعلنت عن عجزها... وكذا البلاغة اعلنت ضعف الأدب
أنتَ الكبير في الزمن ونجمه... يا قائدا أغنى المناير بالخطب
وسفينه فيها النجاة لأمة... لوهاج بحر معلنا موج الغضب
يا صادقاً بالوعد إنني جازم... أنت الموحّد أمة كانت إرب
لما طغى الفرعون جئت مواجهها... وعصا الكليم تدخلت مثل الشهب
لما أتى النمرود يشعل ناره... تمردت النار وما قام اللهب
وتحوّلت برداً وسلاماً حسبها... أمر الإله الواحد كان السبب
فر اليهود كما الأرنب حينما... تأتي الأسود وعينها فيها الغضب
تموز ينطق بالحقيقة صارخا... حسن كحيدر يوم خير قد غلب

قد جئت (نصر الله) تُنقذ أمة
تاقت لملك والدروب قفار
فأعدتها للعر بعد خضوعها
وبها شمخت ليخضع الكفار
أسست مدرسة الجهاد وكنتها
فتفجروا من كفاك الثوار
علمتهم حب الجهاد فأصبحوا
من عاشقيه وللشهادة طاروا
وأضفت للتاريخ ألف حكاية
بدم الكرامة صاغها الأحرار
جسدت آل البيت في شخصية
منها أطل الأمل والأطهار
فعلي من عينك يُشهر سيفه
وتطوف حول جيبك الأنوار